

المجلس (62) شرح صحيح مسلم "كتاب الصيام" (الدرس 3)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

كان وصله الآية فكأنه نزلت الآن هذه كلها تاويل الائمة رحمة الله عليهم. لكن الذي هو معروف هنا قرأ حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ومعروف ان الآية لما نزلت اول ما نزلت - [00:00:00](#)

هنا نأخذ الاستدلال. لما من الفجر من الفجر الروايات الاخرى. لكنه قرأ لما نزلت الى كلمة من الفجر معناه كانها لما اسلمت وبلغتني هذه الآية الى قوله قوله تعالى من الفجر - [00:00:20](#)

فسألت النبي صلى الله عليه وسلم. هذا تأويل انظروا ماذا قال هنا نفسه حتى يتبين لك. قال له هذه يا رسول الله هنا اه التحقيق انه كان قد اسلم في السنة التاسعة - [00:00:46](#)

ذكر في هذا الحديث تقول انا قلت والذي علقت عليه ان حديث عدي في الآية ذكرت ذكر في كلمة فجر حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:01:06](#)

وقد رواه البخاري رحمه الله وفيه الآية بدون ذكر من الفجر من طريق شيخه حجاج بن المنهال قال حدثنا هشيم قال اخبرني حسين ابن عبد الرحمن عن قال لما نزلت ولم يذكر فيها كلمة من الفجر - [00:01:23](#)

قال ابن حجر ظاهره ان عديا كان حاضرا لما نزلت هذه الآية وهو يقتضي تقدم اسلامه وليس كذلك. لابد من تحقيقها هذا المانع لان نزول فرض الصوم كان متقدما في اوائل الهجرة. واسلام عدي كان في التاسع والعاشر كما ذكره ابن يسار - [00:01:42](#)

وغيره من ال المغازي فاما ان يقال ان الآية التي في حديث الباب تأخر نزولها عن فرض الصوم يعني لا شك خلاف قولي عمدي المفسرين تأخر نزول فرض الصوم وهو بعيد جدا. واما ان اول انه ايها اول قول عدي هذا على ان المراد لما ثبت - [00:02:06](#)

فلي عند اسلامي هذه الآية او لما بلغني نزول الآية او في سياق حذف هذه كلها قال تقديره لما نزلت الآية ثم قدمت فاسلمت وتعلمت السرايا. عمدت الى يقالين وجاء عند المسلم هذا وكذلك اللفظة الثانية معناه ثبت لنا ان عدي بن ابي حاتم ادية بن حاتم رحمه الله - [00:02:37](#)

رضي الله عنه لم يكن حاضرا القصة كما يظهر من هذا الحديث لكن له تأويله جمعا بين الاحاديث الاخرى التي فيها تصريح بانها جاءت هذه الكلمة من نزلت الآية في اوائله نزول - [00:03:05](#)

الآية وفي اوائل فرض الحج. آآ رمضان وجاءت كلمة من الفجر في في تلك الايام بعد ما سأل الناس كما تأتي الرواية الآن وجعل يقالا اسود ويقارا ابيض يقال هو الذي يعقل به البعير فقد يكون قال انا اسود من شعر - [00:03:23](#)

وهي قرن اسود حتى اعرف الليل والنهار. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادتك وفي لفظ البخاري انه وسادك لعريض. يعني قال لو ليس اه حبل خفيف حتى تجعل تحت وسادك - [00:03:47](#)

انما يا وسادتك عريضة حتى تسعى لاختفاء او كونه تحت الوسادة لهذا العقالين. فدل على هذا انه وسادتك لعريض انما هو سواد الليل قال انما هو سواد الليل بيان النهار - [00:04:07](#)

وفي بعض الروايات انك لعريض القفا عريض القفا هذا في لغة العرب يستعملونه غبي الذي يفهم قليلا عريض القبر. وقيل انه اريد العريض القفا اريد الوسادة. هكذا جمعا بين الحديثين - [00:04:24](#)

ولا حاصل على كل حال ليس المقصود هذا من آ التفاسير التي لا يجوز ان يقال غيره مما فسر النبي صلى الله عليه وسلم. فالتفسير اول ما اول ما ينظر فيه ما فسر النبي صلى الله عليه وسلم. سم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. ثم التابعون - [00:04:43](#)

اتباعهم في خير القرون. هذه ترتيب قبول الاثار في صلبه النزول ثم قال انه سواد الليل وبياض النهار. سواد الليل يعني حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. سواد الليل معناه الليل يكون مظلم. ولا يكون لكم - [00:05:03](#)

النهي عن الاكل والشرب او الجماع ايضا الا اذا طب اذا ظهر او وضح وضح النهار متى يكون هذا؟ هل يكون بعد الفجر الى يعني طلوع الفجر الثاني او الاول هنا ايضا في اشكال - [00:05:28](#)

بعضهم اخذوا انه يجوز ان يأكل حتى ولو بعده. هذه من اقوال الشاذة حتى بعد طلوع الفجر الثاني الصادق هكذا لكنه كما جاء تفسيره في حديثنا اخر كما يأتي اقرأوا - [00:05:50](#)

وبه اليه قال حدثنا عبيد الله ابن عمرو ابن عمر القواريري قال حدثنا فضيل ابن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا - [00:06:07](#)

يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال كان الرجل يأخذ خيطا ابيض وخيطا اسودا. فيأكل حتى يستبينهما. حتى انزل الله عز وجل من الفجر فيبين ذلك. الحديث من اوضح ما يكون ان كلمة من الفجر ما نزل ما نزلت ما بداية الاية - [00:06:25](#)

انما نزلت بعد ما استشكل عليهم الفهم هذه الاية وهذا يدخل في كثير من الاشياء التي جاءت في كتاب الله لما سأل الناس واحتاجوا اليه فنزلت الاية. فالآيات وكذلك الاية - [00:06:49](#)

القديمة التي فيها انه القرآن ينزل منجما على قدر حاجات الناس. فكانوا يحتاجوا الى لغة يفهم منه هذا. لكنه قد على بعض الناس فوضح الله تبارك وتعالى بانزال كلمة الفجر - [00:07:09](#)

قال آ كلها نعم. جاء عند آ مسلم وكذلك عند البخاري وصادق الاعريض. ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وصادتك ووسادتك عريضة. قال الخطاب في المعالم ان وصادتك لعريض في قولان احدهما انه يريد ان نومك كثير - [00:07:28](#)

وكلنا بالوسادة عن النوم. لان النائم يتوسد او اراد ان ليك لطويل ان كنت لا تمسك عن الاكل حتى يتبين لك قال فحصلوا الحديثين على كل حال وتأتي الرواية الثانية هذه السائل وغيره ايضا فيكون ما نعه انه على كل حال ادي ابن - [00:07:49](#)

حاتم رحمه الله ادرك الاية بتمامها والذي عبر لما نزلت هو من قول يعني او من اصطلاح المفسرين قالوا انه اذا كان ثوب النزول واحد واول ما نزل بسبب ونفس السبب يكون حدث فيقال نزلت في كذا وهذا وارد في احاديث كثيرة وفي - [00:08:11](#)

قصة في الحديث اللي عانى الصحابي الذي جاء وقال يا رسول الله ارأيت رجلا اذا وجد ما امرأته وتم بعد وقد نزلت فيه الاية ثم بعد ذلك جاءت حادثة اخرى وقال النبي صلى الله عليه وسلم نزلت فيك وفي صاحبك - [00:08:37](#)

طبق الاية كأنها نزلت الان في حقه. فيكون على كل حال هذه الاشكال لما نزلت يذهب اولنا بعادة التعويل ثم بعد ذلك نقول انه ما معنى الخيط الابيض من الخيط الاسود؟ تأتي الروايات واضحة في هذا اقرأوا - [00:09:00](#)

وبه اليه قال حدثني محمد بن سهل التميمي وابو بكر بن وابو بكر بن اسحاق قال حدثنا ابن ابي مريم قال ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه انه قال لما نزلت هذه الاية وكلوا واشربوا - [00:09:21](#)

حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال فكان الرجل اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجله الخيل الاسود والخيط الابيض. فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له حتى يتبين له رأيهما - [00:09:41](#)

انزل الله بعد ذلك من الفجر. فعلموا ان ما يعني بذلك الليل والنهار. الليل والنهار. ومعلوم ان الفجر فجراني كما هو معروف عند العرب. الفجر الصادق هو الفجر الكاذب. وتأتي الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بين الفجر الصادق - [00:10:01](#)

الفجر الكاذب ووضح للناس بالاشارة الى بالاشارة من يده الشريفة فليس الفجر الذي فجر يحل الطعام ويحرم الصلاة. يعني صلاة الفجر وفجر يحرم الطعام ويحل الصلاة. يعني الفجر الصادق نام الفجر الكاذب والفجر الصادق. نعم - [00:10:20](#)

وبه اليه قال حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قال اخبرنا الليث قال اخبرنا الليث وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن

ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه وعن رسول - [00:10:44](#)
صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تآذين امي مكتوم ايه هذا ايضا تنظيم اخر وترتيب
اخر الذي جاء فيه الاذان يبدو الروايات العامة ان بلالا - [00:11:02](#)

كان يؤذن به كان يؤذن للفجر الصادق. والروايات كثيرة واردة منها انه كان بلال او امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا لما نزل
الاذان وقال لي عبد الله بن زيد بن عبد ربه قم فالقي على بلال فانه اندى منك صوتا فكان هو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما - [00:11:25](#)

آآ وكان حتى جاء فيه يقول في طبقات ابن سعد كان بيت بعضهم سماه قريبا من المسجد في مكان عال وكان بلال يطلع على سقفه
يراقب الفجر يعني يتوسدوا ويراقبوا الفجر. فاذا طلع الفجر فنادى فنادى من فوق. ففيه - [00:11:50](#)
مشروعية انه بناء شيه عالي حتى يؤذن منه المؤذن ويبلغ صوته اكثر مما يكون اذا كان اذن من الارض وهذه سنة المنارات المنارات
ما جاءوا بها الا لهذا ولذلك في البلاد الاسلامية كلما كبر المسجد كانت المنارات - [00:12:19](#)
اكسر وفي كل منارة لان لو اذن هنا في الداخل لا يسمى لا خارج ولا داخل فقط. لكن كل منارة يكون فيه يؤذن هناك ايضا فيسمع من
هناك ومن هناك. كل - [00:12:42](#)

وحتى في المسجد الحرام كان هذا موجودا الى الف واربع مئة يعني اه بعد جهيمان مباشرة الحمد لله وحدوا ما دام الميكروفون جاء
وكان الناس ينكرون هذا قالوا ما دام ميكروفون موجود فلماذا عدة اذانات - [00:12:57](#)
وبالفعل الاذان قد كان يستمر اكثر من سبع دقائق عشر دقائق هذا يقول الله اكبر الله ثم هذا يبدأ ثم هذا يبدأ ثم يبدأ هذا فكان
الناس ولذلك لا حاجة الى التفسير المؤذنين. لكن في الليل في عامة الاحيان - [00:13:18](#)

اه غير النبي صلى الله عليه وسلم هذا الترتيب وجعل في رمضان خاصة سن اه الاذان الاول بحيث وسد الى بلال للاذان الاول
والناس كانوا يعرفون انه يؤذن لصلاة الفجر ولذلك قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى - [00:13:42](#)
اسمعوا تآذين ابن ام مكتوم. وفي الروايات الاخرى تأتي انه كان ابن عبد الله ابن ام مكتوم كان رجلا اعمى ما كان يودن حتى يقال له
اصبحت اصبحت وفي من المسائل انه يجوز ان يكون العام اذا كان - [00:14:06](#)

صوته عالي نداء اندى صوتا كما هو مطلوب في الاذان فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابني مكتوم هذا فيه دليل ايضا كما تقرأون
ان الصوت له ومعرفة الصوت له حكم في الشريعة الاسلامية - [00:14:25](#)
الان باب الشهادات يذكرون يقولون اذا كنت سمعت صوتا شهد على هذا الصوت وانت على يقين من صوته جاز لك ان تشهد بانه كان
فلان هو الذي كان يصيح وهو الذي كان - [00:14:46](#)

يعني ضرب احدا وكان يسيه السائح من وكذا. كل هذه يجوز لك ان تشهد. هذا هكذا قالوا. ومن هنا قالوا ايضا قالوا ان المرء
يجوز ان يشهد عليها شيه. اذا عرفت صوتها. اذا عرفت صوتها لانها قد تكون هي متحجبة. وبعض العلماء قالوا لا - [00:15:05](#)
المرأة وجهها ليست اه آآ ليس ليست وجهة ليس عورة كيف يشهد علي اذا كانت هي من وراء الحجاب؟ فالعلماء قالوا لا الصوت هو له
اسر في هذا او الصوت له دليل انه يكون هذا - [00:15:30](#)

هذا الشيه من الشخص او هذا الصوت من الشخص الفلاني كذلك تعرفون المحدثين نفسهم ذكروا في المصطلح قالوا اذا كان الشيخ
صوته معروف كان بعض الناس اذا طرده الشيخ من المجلس - [00:15:47](#)

يذكرون حادث ابن مسكين كان الظاهرا مطرودا من مسك من النسائي رحمه الله فكان يجلس من وراءه الحجاب ولذلك كلما روى في
سنن النسائي ذكر قال قرئ عليه وانا اسمع من وراء الحجاب يسمع. صوته معروف يقول انا سمعت صوت النسائي - [00:16:05](#)
ومن هنا ايضا استدلوا لهذا المعنى انه يجوز لك ان تقول اذا كان الصوت معروف لشخص اني سمعت فلانا قال كذا وكذا. نعم وفيه
ايضا التراتيب الادارية من النبي صلى الله عليه وسلم مما فيه اسس - [00:16:26](#)

من حكومة لحكومة النبوية وفيه كتاب ذكرته لكم لو قرأتم تجدون فيها اشياء جيدة ما هو الجدار التراتيب الادارية للحكومة النبوية

الكتاني الكبير نعم. كتاب جيد في هذا الباب تنظرون فيه - [00:16:45](#)

وإذا على كل حال يسن في رمضان او في غير رمضان ايضا ان يجعل مؤذنان على الاقل في غير رمضان ايضا هنا اسس النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ثم هناك كلمات عامة تأتي انه يؤذن فلان ليرجع قائمكم - [00:17:10](#)

قد يكون فيه دليل ان طول السنة يحتاج المسلمون ان يكون لهم مؤذنان حتى يقوما من من اراد ان يقوم الليل ثم من يريد ان يصوم فيصوم ويتسحر. نعم وبه اليه قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب - [00:17:33](#)

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم. نعم. وبه اليه قال حدثنا - [00:17:53](#)

ابن نمير قال حدثنا ابي المذهب تنبيه بعض المذاهب لا يجيزون للامة ان يكون اماما ولا مؤذنا قال والولدان يحتاج ان ينظر فيه ازالة الشمس او ما زالت ولذلك جاء في الحديث ان - [00:18:13](#)

لم يكن يؤذن حتى يقال له. فاذا كان من هذا انه ناس يقولون للامة فجاز ان يكون هو المؤذن ان شاء الله. واما في حالة اليمامة قالوا لا يجوز ان يؤمها هذا في المذهب اقوال بعض العلماء - [00:18:34](#)

وهذا القول ليس بالصحية على كل حال. عبد الله بن مكتوم نفسه كان في بعض الاحيان. النبي صلى الله عليه وسلم امره الى المدينة وكان اماما وكان اماما وجهوا او ذكروا السبب قالوا من الممكن الا العام لا يقدر ان يعتني بالطهارة الكاملة - [00:18:52](#)

لكن تجد بعض العامة قد يكون او بعض العميان قد يكونوا اذكى من بعض الوزراء بالحقيقة في هذه الامور في تنظيف امورهم. نعم اذا كان هكذا شيخ بن باز كل ما صلى به صلاته ليست بسيئة ما هو كذا - [00:19:15](#)

لكنك ترى انا رأيت مرة انا كاني ذكرت لكم هو كان رحتوا لحاجة اردت ان اذكر له وما وجدت فرصة يا شيخ عبد العزيز بن ناصر ان شاء الله حي نرجو ان يكون - [00:19:31](#)

لما رأيت وكان مجلس في النهار الشيخ كان يكون فيه مجلس هيئة كبار العلماء ولما جاء من بعد المغرب مد البصر المجلس كله مليون والناس فاهمين فلما رأيت قال لابد ان يكون جاء لي حاجة لاني الحمد لله كنت اذكر له بعض الحاجات للطلبة وغيره - [00:19:50](#)

الحمد لله كان يقول انك ما طلبت من الشيخ شيء لكن تقوم لحاجة الناس وهذا وسام الشرف لي الحمد لله الحمد لله رحمت هناك قال لي تعال اخرج لما خرج مع الشيخ للوضوء فقال لي قل ماذا تريد؟ فهو ماسك الشيخ هنا وانا هنا - [00:20:11](#)

شيخ من تواضعه يسمع مني وراح الله يكرمه دخل في الحمام ثم خرج بدأ يتوضأ والله رأيت تنظيفه ابالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما ترى العمل هذا من الشيخ - [00:20:31](#)

ثم بعد ذلك يخلي الاصابع يديه واصابع رجليه. ويغسل غسلا جيدا هذا وعد لما خرج فاتاه الشيخ عبد العزيز بن ناصر المنديل فبدأ ينظف نفسه سبحان الله الى حد لا تتصوروا سبحان الله. فانا - [00:20:48](#)

قولهم انه لا يعتني نقول قد يكون هذا اذكى حسا في مثل هذه المسائل. نعم وبه اليه قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كان لرسول - [00:21:08](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى رضي الله عنهما. فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. قال ولم يكن بينهما - [00:21:28](#)

الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. الرواة كلها ثقافات محمد بن عبدالله بن النمير وعبدالله بن نمير. عبيد الله بن ال بن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان - [00:21:48](#)

وقال ان بلالا يؤذن بلال فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابنه من مكتوم. قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا الان نريد ان نفهم ما معنى هذا؟ كأنهم يقولون انه لم يكن بعضهم فسر شوفوا هل ذكر فيه شيء - [00:22:07](#)

نعم لم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا. قال العلماء معناه ان بلالا كان يؤذن قبل الفجر ويتربص هذا هو المانع اتربص بعد اذانه للدعاء ونهوه ثم يرقب الفجر فاذا قارب طلوعه نزل فاخبر ابنه من مكتوم - [00:22:26](#)

بالطهارة وغيرها ثم يرقى ويقول ولذلك يشرع في الاذان مع اول طلوع الفجر وبعضهم حمل هذا المعنى ذكر ولا كل اهل قالوا لا ليس بينهما الا قدر خمسين اية تأتي الرواية ليس بينهما او بين السحور - [00:22:51](#)

سحور النبي صلى الله عليه وسلم وبين قيامه لصلاة الفجر الا قدر خمسين اية هكذا ذكره فبعضهم قال لا ما كان يسعى قدر خمسين اية. اذنان متصلان قريب. هذا ينزل وهذا يطلع بعده - [00:23:11](#)

ان تفسيره كما ذكر هو هذا هو تفسيره الذي لا ينبغي العدول عنه ان بلالا كان يؤذن ليل ويبقى مراقبا الفجر فاذا تثبت من طلوع الفجر كان ينزل ويقول هذا نفسه يدل على انه كان يؤذن في - [00:23:31](#)

يطلع وينزل ما هو كذا وكان يخبر ابنه من مكتوم ولذلك العامة يجوز ان يكون مؤذنا اذا كان من يخبره وقويا وبحضور الوقت نعم وبه اليه قال حدثنا ابن عمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي - [00:23:50](#)

صلى الله عليه واله وسلم بمثله وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حا وحدثنا اسحاق قال اخبرنا عبدته قال حاء وحدث ابن المثنى قال حدثنا حماد بن مسعدة كلهم عن عبيد الله بالاسنادين كليهما نحو حديث ابن نمير. نعم. اه - [00:24:14](#)

هنا السيدة يعني ذكر جزاه الله خير يعني عدة طرق نقول هذا من ميزة الامام البخاري انه يحشر الطرق الكثيرة للرواية وهنا قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا حماد ابن مسعدة. حماد ابن مسعدة ايضا من الثقات ان شاء الله. قال الحماد ابن - [00:24:38](#)

المسعدة كله من عبيد الله. فرجع الحديث الى عبيد الله ابن عبدالله ابن عمر ابن حفص العمري الثقة ما هو حديث ابن نمير نعم وبه اليه قال حدثنا زهير بن حرب - [00:24:59](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يمنعن احدا منكم - [00:25:16](#)

بلال او قال نداء بلال من من سحوره فانه يؤذنه او قال ينادي ليل ليرجع قائم ثم يوقظ نائمكم وقال ليس ان يقول هكذا وهكذا و صوب يده ورفعها حتى يقول هكذا - [00:25:30](#)

بين اصبعيه. ايه آ لم يكن لا يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سجود. هكذا جاء في الروايات لا يمنعن احدكم يقول للسحور هناك كتب سجود خطأ - [00:25:50](#)

انظروا ماذا قال سحور ولا سجود؟ نعم. لا يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره سحور السحور السحور السحور ما يتسحر به والسحور المصدر تسحر يتسحر مثل الطهور والطهور - [00:26:09](#)

ظهور الاناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب طعور وان الماء طهور لا ينجسه شيء. فالفرق بين الطاغور والطور. فهنا لا يمنعنكم او ليس قال ماذا اذا بلالا فليرجع لا يمنعن احدا منكم اذان بلال او قال نداء بلال من سحوره. او قال ينادي ليل ليرجع قائم - [00:26:33](#)

ويوقظ لينجي قائمكم وان يرد قائمكم ويوقظ نعيمكم ليرجع قائمكم رجع يرجع. تعرفون رجع يرجع الإرجاع بمعنى الإرجاع يأتي رجع بمنع هذا ورجع بمعنى اعاد رب ارجعون لعلي اعملوا صالحا - [00:27:00](#)

ليس ربي ارجعوني. والارجاع ايضا جائز لكنه هنا ليرجع قائمكم. يعني كأن بلالا باذانه يرجع يرد قعائمكم لاي يتسحر ويستعد لصلاته الفجر. ويوقظ نائمكم ان كان نائما يريد ان يكون يتحجب ثم يقوم وثم - [00:27:26](#)

قال وليس ان يقول هكذا وهكذا. ان يقول قال اسمنا ليس ان يقول ليس ان يكون الظاهر قال كان زمان الكون مطلقا ان يكون هكذا وهكذا و صوب يده صلى الله عليه وسلم ورفعها ورفعها - [00:27:48](#)

سوا ليس ان يقول هكذا وهكذا و صوب يده رفعه هذا انا اردكم الى هذا المعنى بمعنى انه صلى الله عليه وسلم قال ان الفجر الاول يقلع كذب السرحان بالسرحان. ويظهر من الافق لا يكون فيه بياض. لكنه يكون في - [00:28:08](#)

بياض فهذا الفجر الكاذب. حتى يقول حتى يقول هكذا وفرج بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. كانه حتى يضيء الافق بضوء النهار. فاذا الفجر الاول والفجر الصادق هذا من بيان النبي من - [00:28:34](#)

النبى صلى الله عليه وسلم وفعل النبى صلى الله عليه وسلم هذا واشارته باليد هذا دليل الاساتذة الاستعمال وسائل توضيحية عامة النبى صلى الله عليه في بعض الان في الخطبة كان يشير الى شىء ويسبق بين يديه الى اخره انا وهو - [00:28:54](#) اعطيني كل هادي فينبغي للمعلم والمربي ان يخاطب الناس ويستعمل لهم الوسائل التوضيحية والتعليمية التي تعود الناس على هذه سنة رسول الله وهذه توقد من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. زيدوا بعد - [00:29:18](#) وبه اليه قال حدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي بهذا الاسناد غير انه ان الفجر ليس الذي يقول هكذا. وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض. ولكن الذي يقول هكذا ووضع - [00:29:38](#) المسبحة على المسبحة ومد يديه. ومد يديه. كانه اشار والله اعلم الى الافق بحيث يكون الافق مضيئا فهذا دليل على وقته او حضور وقت صلاة الفجر. ابن نمير ابو خالد هو - [00:29:58](#) يعني الاحمر سليمان ابن حيان ابو خالد الاحمر معروف سليمان التيمي سليمان ابن ولا سليمان سليمان ابن سليمان ابن تيمية انا كاني ضبطت ان شاء الله سليمان هنا سليمان ابن الترخان الظاهر بهذا الاسناد غير انه قال ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وجمع اصابعه - [00:30:22](#) صلى الله عليه وسلم ثم نكسها يعني كأنه رفعها فوق ان الضوء او الضياء يكون في فوق صلى الله عليه وسلم الى الارض. ولكن الذي يقول هكذا ووضع المسبحة على المسبحة. هكذا او هكذا وضع المسبحة - [00:30:53](#) ومد يديه صلى الله عليه وسلم. نعم وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حا وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير والمعتمر بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي بهذا الاسناد. وانتهى حديث المعتمر عند قوله - [00:31:13](#) يئنه يئنه نائمكم ويرجع قائمكم. يعني اللفظ فقط وهذا مما اجاز العلماء الرواية بالمعنى في الحديث الاول ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم ولفظه بالمعنى اما بالمعنى ويئنه قائمكم. هنا اذا مؤتمر ابن سليمان قال وحدثني اسحاق بن ابراهيم من يقول هذا - [00:31:39](#) الذي يقال له ابن علية على اخبارنا الجليل وهو ابن عبد الحميد والمعتمر ابن سليمان والترقاني كلاهما ان سليمان التيمي بهذا الاسناد وانتهى حديث المؤتمر عند قوله يئنه نعيمكم ويرجع قائمكم. كانه - [00:32:05](#) وقال ليس ان يقول ما ذكر وقد يكون الرعوي ينسى او عند الحاجة يذكر جزءا من الحديث وهذا له امثلة كثيرة ومن هنا قيل ان البخاري رحمه الله يجزأ يقطع الاحاديث. نعم. الحاسلة على كل حال. واراد ان يبين الامام رحمه الله انه ليس في - [00:32:23](#) روايتي سليمان التيمي في اه في المعتمر او رواية المعتمر قوله يئنه قائمكم ويرجع يئنه نائمكم ويرجع قائمكم. نعم وقال اسحاق وقال اسحاق قال جرير في حديثه وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الفجرة وهو المعترض - [00:32:48](#) وليس بالمستطيل. المعترض في عرضه الافق وليس بالمستطيل الذي يصعد الى السماء كذب السرحان بالفعل وانت الان الناس في ظل هذي الكهرباء وغيرها قد نسوا هذا سبحان الله الشيخ الهلالي رحمة الله عليه - [00:33:13](#) كنت اسافر معه بين مكة والمدينة وقال متى نعمل بالسنة حان الفجر ساعة صار كذا وكذا. قال اعوذ بالله. نحن الان في مكان يمكن ننظر اراد ان يعلمني سبحان الله رحمة الله عليه - [00:33:36](#) وبدأ يسأل انه كيف انه كيف الضوء؟ فقلت الى الان ما انتشر في الان. قرأت الحديث قلت له ما انتشر في العرض انما هو قال يلا نمشي حتى ونحن بين مكة والمدينة قال نمشي والسائق - [00:33:52](#) اراد ان ينام ايضا لا لقصة ذكرت لكم صلينا الفجر صرح وقال الان ابغى انام لان الليل مشينا. فالحاسد انه قال الناس ما يستعملون هذه السنة يئنه ان يحقق ولذلك ترون ما ادري الان الناس في شك انه كل سنة - [00:34:09](#) تطلع بعض الكلمات ان آ الاذان المكتين مكة والمدينة يكون قبل الوقت بكذا وكذا. تعرفون هذا انه سبحان الله فيما اذكر انه قديم الزمان في زمن الملك عبد العزيز كونوا لجنة بانها تطالع كل يوم في الصباح يروحون - [00:34:30](#)

في الفجر هناك في الليل وينظرون متى يطلقون الفجر الصادق فتقويمهم القرى قالوا جاءت او جاء نتيجة لهذا الجهد. والله اعلم.

فيكون ان شاء الله معتبر وقد اه اعتبره العلماء من قديم الزمان - [00:34:50](#)

وكان الشيخ آ ابراهيم شيخ ابراهيم صاحب قطر ياخذ تقييم القرى وعليه كان يجعل له تقويم قطر وتقويم بين الفارق بين او بالفارق بين البلدين ويكون ان شاء الله الان الذي يؤذن في مكة والمدينة اقول ان شاء الله على صواب لكنه سبحان الله قريبا في العام

الماضي اتاني بعض - [00:35:08](#)

الطلبة بحثا غير مطبوع ظاهر. وقال لي هذا شوف يقول قبل عشر دقائق يؤذن لصلاة الفجر هنا. ليس ان شاء الله هكذا نعم ميثاق

ابن ابراهيم نعم ميثاق ابن ابراهيم ابن مقسم. الذي يقال له ابن ولية وليس قبل ابراهيم المخلد. مخلد - [00:35:35](#)

نعم نعم اي رقم كم هو؟ في رقم اربعين انا اقول لك هو نعم نعم هو يساقبنا ابراهيم ابن مقسم وبه اليه قال حدثنا شيبان ابن فروخ

قال حدثنا عبد الوارث عن عبد الله ابن سواده القشيري قال حدثني والدي - [00:36:00](#)

انه سمع سمرة بن جندب رضي الله عنه يقول سمعت محمدا صلى الله عليه واله وسلم يقول لا يغرن احدكم نداء او بلال من السحور

ولا هذا البياض حتى يستطير. نعم. شيبان ابن فروق الحبطي هذا معلوم لكنه صدوق كان بهم كما - [00:36:25](#)

ما اصيب بادم عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث هو وابوه كلهم ثقات عبدالله بن سواده عبدالله ابن السواد ابن حنظلة

القصيري ايضا ثقة هنا اغرب الشيء الذي تنظرون ماذا قال - [00:36:45](#)

والذي كلمة والدي في الغالب في الاسانيد ما ترى حدثني ابي او عن ابيه كلمة والدي هذا وانا تتبعت نسخ اخرى ايضا. فوجدت هذه

النسخة موجودة تاخذ الاشراف وغيرهم. فذكر والدي هكذا - [00:37:05](#)

والذي ووالده عبد الله ابن سواده يقول والده وهو سواد ابن حنظلة القشيري امام مسجد قصي ايضا تقف صدوق. زيدوا وبه اليه قال

حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن علية قال حدثني عبدالله بن سواده عن ابيه عن سمرة بن - [00:37:21](#)

سندبر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يغرنكم اذان بلال ولا هذا البياض لعمود الصبح حتى يستطير

هكذا. بالمعنى السابق زهير ابن حرب اذا من الثقات المعروفين زهير ابن حرب ابن شداد ابو خيثمة النسائي - [00:37:44](#)

وهذا له احاديث كثيرة وان اسماعيل ابن علي معروف عن عبد الله ابن السواده رجح الحديث الى عبد الله ابن عن سمرة ابن جندب

من طريق اخر. لا يغورن لا يغرنكم. وفي بعض الروايات لا يهينكم - [00:38:04](#)

هذا لا يهينكم الى ان ينسينكم اعلمو ان اذار بلال وكذا لا يهينكم في عند الامام احمد وغيره نعم وبه اليه قال وحدثني ابو الربيع

الزهراني قال حدثنا حماد يعني ابن زيد قال حدثنا عبد الله بن سواده القشيري عن ابيه - [00:38:24](#)

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا يغرنكم سحوركم لا لا يغرنكم من سحوركم

اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاها حماد - [00:38:46](#)

بيديه قال يعني معترضا. المستطيل يعني في الطول الى السماء. هذا كما هو وغيره جاء ايضا في تفاصيل العلماء رحمة الله عليهم.

نعم وبه اليه قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سواده - [00:39:06](#)

قال سمعت زمرة بن جندب رضي الله عنه وهو يخطب يحدث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا

البياض حتى يبدو الفجر او قال حتى ينفجر الفجر. نعم - [00:39:30](#)

وبه اليه قال وحدثنا ابن المثنى. قال حدثنا ابو داود. قال اخبرنا شعبة. قال اخبرني سواده ابن حنظل القشيري قال سمعت سمرة

بن جندب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فذكر هذا - [00:39:50](#)

نعم الشعبة عن سواده عن سمرة قبلها عبيد الله بن معاذ بن معاذ الانبري الى اخره. نعم. فيقول سمعت وهو يخطب يحدث يعني كأنها

في اعادة الخطبة يعلم الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يغرنكم زيدوا بعد - [00:40:10](#)

وهو من هو ابو داود سليمان ابن عبد الملك قال اخبرنا شعبة قال اخبرني سواده قال سمعت هناك في الاول سمعت سمرة ابن جندب

ايضا لكنه حنزل القصيري سابقا اخبرني سوادا - [00:40:32](#)

في الرواية الاولى حدثنا شعبة سواده. ولذلك الامام مسلم رحمه الله اراد ان يبين انه سمعه ويناام وهو انا عنعت وصيغة التدليس شعبة محمول لها السماء كما قالوا لانه كان اشد الناس على المدلسين الا ان الامام اعتنى بهذا في كل حديث يجد فيه - [00:40:53](#) في السماء ولذلك يجمع طرقه الكثيرة. فاخبرنا هناك شعبة عن سواده. وهنا قال اخبرنا شعبة اخبرني سواد بمعنى الحديث السابق نعم هذا باب فضل السحور وتأكيده استحبابه فضل السحور فضل السحور وتأكيده استحبابه. واستحباب تأخيرها وتعجيل الفطر. نعم. وبه اليه قال حدثنا يحيى بن يحيى. قال اخبرنا هشيم - [00:41:22](#)

عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس صالح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب عن ابن عليته عن عبدالعزيز عن انس رضي الله عنه قال وحدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:41:51](#)

صلى الله عليه واله وسلم. تسحروا فان في السحور بركة. نعم الرواد معروفين يحيى بن يحيى وكما ذكر بعض العلماء ان يحيى ابن يحيى الليثي لم يسمع منه مسلم هو الراوي عن مالك رحمه الله. هنا يحيى ابن يحيى ابن بكر - [00:42:15](#) ابن عبد الرحمن الحنظلي نعم. يقول قال اخبرنا حسين انا هشيم كان ثقة لكنه كان يدلس ويرسل. وهنا بصيغة التدليس عن ما قال سمعت ولا اخبرت اخبرته او اخبرني عن عبد العزيز ابن صهيب انا انس عبد العزيز ابن صهيب من الثقات المعروفين. انا تحويلي رئيس نادي اخر قال وحدثنا ابو بكر - [00:42:36](#)

وزهير ابن حرب عن ابن علي عن عبدالعزيز انا انس كذلك قتيبة ابن سعيد حدثنا ابو عوانة وهو واضح ابن عبد الله الياسقري ان قتادة وعبد العزيز ابن صهيب انا انس قال قال - [00:43:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة تسحروا فان في السحور بركة هذا الحديث يعني جاء على كل حال من طرق يزيلوا شبهة تدليسه هشيم لان هناك ابن علي تابع هشيم الا اني اذكر انه - [00:43:20](#) في رواية الامام احمد صرح بالتحديث والله اعلم. نعم وعلى كل حال فيكون كلاهما كلاهما عن موسى ابن علي هناك الفتادة وعبد العزيز بن صهيب كلاهما عن حسين يقويانه الحسين على كل حال - [00:43:46](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسحروا فان في السحور بركة هذا يعني ما معنى البركة الجزء ذكره اجمع العلماء الاستحباب السحور. وانه ليس بواجبنا قد قال واما البركة التي فيه في السحور فظاهره لانه يقوي الصيام وينشط له - [00:44:11](#) وتحصل بسببه الرغبة في الازدياد في الصيام لخفة المشقة فيه. انا للمتسحر وهذا امر واضح بالفعل لا يحتاج الى بيان. فهذا هو الصواب المعتمد في معناه وقيل لانه يتضمن الاستيقاظ والذكر والدعاء في ذلك الوقت - [00:44:39](#)

وقت نزولي او وقت تنزل الرحمة هذا فيه المشايخ الذين اعتقدوا عقيدة العشاء في هذا الباب مقال تنزلي النزول الالهي. انما قال تنزل الرحمة الله المستعان. نعم وهنا قال النووي رحمه الله هم قالوا قالوا انك تقوم وتذكر الله تبارك وتعالى قبل وقت الفجر الذي هو بعده - [00:45:02](#)

كثير لكن في هذا الوقت تذكروا الله تبارك وتعالى. كذلك البركة ربما تدعو احدا كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يتصحر معه. كذلك يكون تكون البركة اذا جاء من الفقراء تأتيه شيئا. كل هذه واعظم شيء لا شك فيه انه وقت - [00:45:33](#)

الالهي انا اذا قبل طلوع الفجر ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا انا بالله نتيجة انه رحمة بعباده ينادي الا هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من داع فاستجب له - [00:45:53](#) هذه من البركة واكبر البركة لا شك فيه ان الانسان يكثر له التقوي في الصيام ولا يريد الله ان تعذب نفسك ماذا يفعل الله بعدابكم لكنه وهذا ايضا يدل على ان ديننا الاسلامي دين يسر - [00:46:16](#)

يراعى فيه مصلحة المسلم في كل جانب من كل جانب. نعم زيدوا وبه اليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن موسى بن علي عن ابيه عن ابي قيس مولى عمر ابن العاص عن عمر ابن - [00:46:34](#) العاصي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر نعم المصري

ليس بفساد موسى ابن علي ابن رباح اللقمي من الثقات - 00:46:52

عن ابيه ابيه من هو ابوه؟ علي ابن ربعة وكان يكره وكان يكره تصغير ابيه كانه جاء فيه قال اسم ابي علي لكن الناس اه صغروهم. علي ابن رباح ويذكر او يجوز ان يذكر بما اشتهر الانسان وان كان في بعض ذكر العيوب وليس هذا يكون - 00:47:13
من غيبة المسلم علي ابن رباعي ابن قصير ابن قشيب من الثقات ابو قيس الذي روى عنه والدي ان رباع علي بن علي بن رباح ابو قيس مولى عمرو بن العاص ايضا ثقة - 00:47:37

من لطائف هذا الاسناد فيما يظهر كلهم مصريون غير مصري موسى ابن علي مصري ابو قيس وعمرو بن العاص رضي الله عنه ورحمه كان واليا مصر نعم قلت ايوه قلت كم كانت - 00:47:57

لا لا يأتي بعد يأتي بعد ايوه وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن انس عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه انه - 00:48:20

انه قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما؟ قال خمسين اية. خمسين اية متوسطة اذا قرأ الانسان - 00:48:33

وعلى تمهل وعلى ترتيب وكم يستغرق ربما على الاقل ثلث ساعة او اكثر من ربع طبعاً يكونوا يعني لم يكن بينهما فاصل كبير. هكذا هو يقدر نعم قلت كم كان قدر ما بينهما قدر خمسين اية - 00:48:48

وخمسين اية او ما يقدر قالوا نصف ساعة هكذا وما ادري في تقدير قديم موجود بما اذكر انه كتب بعضهم الكتاب فكان يقول ان هذا كذا اه مرة اذا حركت - 00:49:08

اذا حركت اصبعك الدقيقة هم قديما هكذا واحد اثنين هذه هذا فهذه الثانية كلها الموجود عندهم لكنه يدل على ان بينهما فرقا والفرق الواضح بينهما انه لا آآ لا يتسحر الا بعد ما - 00:49:28

قد يتأخر والوقت يكون ليس ما نونه وقت يعني قصير يكفي للانسان ان يتسحر ان شاء الله ويأخذ راحته فيه. نعم وحدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه جميعا عن وكيع قال حاء وحدثني ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب - 00:49:49

عن موسى ابن علي بهذا الاسناد. نعم ايضا ابو بكر ابن ابي شيبه الكوفة جميعا انا وكين وحدثني ابو الطائر وهو احمد بن الصرح المصري احمد بن عمرو بن الصرح المصري. ابن وهب المصري. كلاهما عن موسى ابن ولي. بهذا الاسناد - 00:50:16

وبه اليه قال وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام قال وحدثنا ابن المثنى قال حدثنا سالم ابن نوح قال حدثنا عمر بن عامر كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد - 00:50:34

عبدالله بن بكير الناقد ثقة يزيد ابن هارون ثقة همام ابن يحيى ابن دينار العوضي. وايضا تحميل رئيس نادي اخر المثنى محمد قال حدثنا سالم ابن نوح. سالم ابن نوح ايضا من الثقات المعروفين - 00:50:50

سالم ابن نوح. نعم قال حدثنا عمر بن عامر كلاهما قتادة بهذا الاسناد. فاذا تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا وهذه الاحاديث كلها فيها على كل حال يعني فضيلة - 00:51:10

السحر وحث النبي صلى الله عليه وسلم على السحر وانقل السحور وانه كان يتسحر صلى الله عليه وسلم وايضا تذكرون ان في الامام احمد والترمذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ سمى السحور - 00:51:27

الغداء سم السحور الغداء المبارك الام الى غداء المبارك قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان. قال هلم الى الغداء المبارك. اخرجته الامام احمد وابو داود وغيره غيرهم. نعم - 00:51:47

هو في الحقيقة ينبغي للانسان الا آآ يقدم ايضا لا يقدم السحور ويأتي ايضا الماء الثاني الذي فيه الحكم الثاني انه لا يقدم قبل الوقت يكون افضل له. لكن اذا كان قدم - 00:52:09

اما ان يكون يخلد في الراحة فتذهب عنه صلاة الفجر. واما ان يشق على نفسه ويسهر حتى يصلي الفجر. ولذلك اسلم ما يكون انه يقوم في اول وقته قيام الليل - 00:52:28

إذا لم يقم قيام الليل على الأقل السحور يكون في وقته حتى لا ينام عن صلاة الفجر. وهو الحديث الذي يأتي الآن يذكره قال حدثنا يحيى ابن يحيى وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:52:46](#)

وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة. نعم وفي لا يزال الناس بخير ما عجلوا ما دام اي ما داموا يعجلون الفطرة. ففيه استحباب هنا ذكرت اخي تعجيل الفطر ويأتي ايضا في حديث اخر انه انهم - [00:53:09](#)
يؤخرون السحور وسم يعجلون الفطرة. يوقرون السحور الى وقته لا يتقدمون. نعم ما عجلوا الفطرة الفطر بمعنى الافطار. وهذا كأنه سبحان ربي يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الخدم يستفاد منها الى يوم القيامة. ولعلكم تذكرون ان الروافض - [00:53:38](#)

ان الروافض واليهود من قبل ما كانوا يفطرون حتى تشتبك النجوم. حتى تشتبك النجوم. ترى النجوم. انا رأيت في الكتاب القديم عندهم قالوا يقوم الانسان في ظلمة او في مكان خالد من فيمد يده امامه فاذا رأى شعره - [00:54:04](#)
من جلده معناه لم يأتي وقت الافطار. فاذا غاب عن نظره الشعر فجاء وقته هذا ذكره في كتب قديما الروافض فالنبي صلى الله عليه وسلم قوله مبارك لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة. فالذين لا يعجلون الفتنة في وقته بعد غروب الشمس فهؤلاء - [00:54:27](#)
في شر وشر كما يدل قوله صلى الله عليه وسلم. زيدوا بعد وبه اليه قال وحدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن - [00:54:51](#)

كان كلاهما عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بمثله بايه؟ مثله نعم وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى من يكون هذا - [00:55:07](#)

ليس انما يعقوب ابن عبدالرحمن ابن محمد ابن عبد القاري الاسكندراني الاسكندري. هذا يعقوب قال وحدثني زهير بن حرب كلاهما عبدالرحمن بن مهدي الامام عن سفيان عبدالرحمن المهدي يروي ان - [00:55:23](#)
السوري سفيان الثوري كلاهما عن ابي حازم من هم كلاهما يعقوب حدثني زهير ان حرب قال سفيان كلاهما يعقوب وكذلك ابو حازم يروي انسال ابن سادم رضي الله عنه. ابو حازم هو - [00:55:43](#)

السلام ابن دينار الراوي انسال ابن زاد نعم زيدوا وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابو قريب محمد ابن العلاء قال أخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقلنا يا ام المؤمنين رجلا - [00:56:02](#)

من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة والاخر يؤخر الافطار تأخروا الصلاة قالت ايها الذي يعجل الافطار ويعجل الصلاة؟ قال قلنا عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه - [00:56:27](#)
قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. زاد ابو كريب والاخر ابو موسى. الاشعري رضي الله عنه محمد ابن الاعلى الحرقاني معروف لديكم. قال أخبرنا ابو معاوية - [00:56:48](#)

محمد ابن الضيرير عن العامش عن عمارة ابن عمير. عمارة ابن عمير التيمي ثقة عن ابي عطية ابو عطية لوادي الحمداني ايضا من الثقات المعروفين. نعم قال دخلت انا ومسروق مسروق من يكون هذا - [00:57:08](#)
مسروق من الاجدى من التابعين الكبار معروف وكان له عظة عند عائشة رضي الله عنها وكان يحضره ويسأل من وراء الحجاب ودخلنا ليس المقصود منه هنا دخلنا بدون حجاب. دخلنا يعني - [00:57:28](#)

من وراء الحجاب كما قال الله تعالى واذا سألتهمون متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. وهؤلاء اعلم بدين الله تبارك وتعالى قلنا يا ام المؤمنين رجلا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلاة. اي صلاة هنا - [00:57:44](#)
ماذا تقصدون المقصود مغرب كما تأتي برواية اخرى بكل وضوح وهو الذي يأتي آتية مو كذا وليس المقصود منه يعجلوا ويؤخروا ونحن في تأخير وتقديم الفجر او يعني صلاة الفجر انما المقصود منه يعجل الصلاة - [00:58:04](#)

اه يعجل الافطار يعني بعد غروب الشمس مباشرة ويعجل الصلاة ولا يتركها يتأخر فيها والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة. وليس تأخير من الآخر من الزهامة. تأخير مفرط. انما الاحتياط كامل والتعاقب الكامل من غروب الشمس - [00:58:26](#) ويؤخر الصلاة ايضا ما دام يؤخر الافطار فيؤخر صلاة صلاة المغرب ايضا. قالت ايها الذي يؤجل الافطار ويؤجل الصلاة؟ قال عبدالله يعني بن مسعود قال كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم زاد ابو قريب واجر والآخر ابو موسى الاشعر - [00:58:49](#) انا اريد ان اقول ايضا في تأخير ابي موسى العشاري صلاة المغرب شيئا ما رد على اولئك الذين في بعض المذاهب الواه وقت المغرب ضيق جدا لا لا لركعتين قبل الصلاة. ولذلك لا يجوز عندهم في المذهب الحنفي ان اذا رأيتهم - [00:59:09](#) وهم يقولون هذا ولا يجيدون الصلاة واذا رأوا احدا يصلي فربما اخرجوه من المسجد هذا وارد سبحان الله يعني مساكين تعصبهم الى هذا وندعوا الله تعالى ان يذهب التعصب من بلاد الاسلام والمسلمين من المسلمين - [00:59:36](#) وهنا قال الآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة مساء الخير وصلاة المغرب عند ابي موسى رضي الله عنه. وهو اعلم بوقت النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون دليلا على ان بينهما المغرب - [00:59:52](#) للصلاة وقتا فاصلا يسع اليه عدة ركعات ليس لركعتين فقط وقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب. صلوا قبل المغرب لمن شاء نعم. فاذا اه سنة النبي صلى الله عليه وسلم عامة - [01:00:07](#) وابو موسى العسري ما كان ليخالف سنة رسول الله لا بد ان يكون راعى في بعض الاحيان يكون هذا تأويله. نعم نزيدو بعد. وبه اليه قال وحدثنا ابو كريب. قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية. قال دخلت انا - [01:00:28](#) على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه واله وسلم كلاهما لا عن الخير احدهما يعجل المغرب والافطار. والآخر يؤخر المغرب والافطار. فقالت من يعجل المغرب والافطار - [01:00:46](#) قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصنع؟ نعم هكذا كان يسمع صلى الله عليه وسلم جاء في الرواية انظروا ايش اللفظة في والآخر يؤخر المغرب ويسرق - [01:01:06](#) ولا يألوا اين هو ولا يألو عن الخير يعني لا يقصد لا يؤخر حتى يذهب وقت المغرب نعم ابو كريم ابن ابي زائدة هو من يكون يحيى ابن زكريا ابن ابي زايد عن العامش - [01:01:26](#) ابن عمير ابن ابي عطية مثل الحديث السابق. زيدوا بعده. قال باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار. وبه اليه قال حدثنا يحيى ابن يحيى وابو كريب وابن نمير. واتفقوا في اللفظ قال يحيى اخبرنا ابو معاوية. وقال ابن نمير حدثنا ابي. وقال ابو - [01:01:49](#) ابو كريب حدثنا ابو اسامة جميعا عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاصم ابن عمر عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم لم يذكر - [01:02:10](#) ابن نمير فقد هنا في مسألة بالعقيقة انا انا عاصم ابن عمر عاصم ابن عمر ابن الخطاب من الثقات المعروفين الروايات كلهم ثقات قد مضى بنا الان ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة هشام ابن مروة عن عمر قرأ - [01:02:30](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل وادبر النهار وغابت الشمس فقد افطر الصائم يعني افطر الصائم ما معنا يعني سواء اراد الافطار او لم يرد افطر لا ليس هذا - [01:02:49](#) لو كان هكذا ما قال النبي صلى الله عليه واله لا يزال الناس بخير افطر هنا وعلى ما يذكرون ان مادة افعال يكون دخول في المادة. مادة فطر. فوقت الفطر دخل في وقت الفطر - [01:03:08](#) مثل ما يقولون انجد واطهى ما تعرفون انجد بمعنى دخل في نجد واتم في وهكذا يعني دخل وقت الافطار. الان اذا اخر مثل الروافض ومثل الى ان تستبق النجوم فقد ولم يفطر. فقد اثم لو كان افطر. بعضهم قال افطر سواء اراد او لم يلد وهذا لا يسع - [01:03:26](#) لا يكون اثما ما دام افطر سواء ياكل اه يشرب او ما يشرب بنية الافطار لا يكون اثما لكنه معناه دخل وقت الافطار فاما ان يفطر في جنب الله ولا يفطر في الوقت او يفطر في الوقت نعم - [01:03:50](#)

هنا يعني جاءت رواية غير هذي الذي يمكن اه يعني لعب معنا عند النسائي رحمه الله من طريق سفيان العاصم انا عاصم وليس عاصم ابن آء عمر انما هو عاصم ابن بهدلة او عاصم ابن ابي النجود عن زر ابن غبيش قال قلنا - [01:04:10](#)

حذيفة اي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هو النهار الا ان الشمس لن تطلع. هذا من يذكر فيه اختلاف الحديث. مختلف الحديث يحتاج بيان لان جاء هذا الرواية عند النسائي - [01:04:34](#)

برقم الفين ومئة واثنين وخمسين من طريق سفيان الثوري العاصم انزرت على قلة لحذيفة اي ساعة تسحرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو النهار الا ان الشمس لم تطلع. يعني كأن النهار قد وضح وبعد دخول - [01:04:53](#)

الفجر السابق والذي يحتاج ان ننظر فيه وقال السندي في شرعه الظاهر ان المراد هو النهار الشرعي. والمراد بالشمس الفجر هكذا قال هكذا قال والمراد ان ان في قرب طلوع الفجر نعم ما كان الفجر تالعا - [01:05:13](#)

وهو نفسه قال الحديث منسوخ. يعني كانه يريد يثبت ان هذا كان جائزا. الفطر بعد طلوع الفجر ثم نسخ وهو مشكل بان الصوم نسق التشديد الى نسخ الى من التسديد للتخفيف - [01:05:38](#)

دون العكسي والان يحتاج الى التحقيق بآرك الله وذكر في تحفة الاشراف في الجزء الثالث بعد ان اورد هذا الحديث ما نصه قال النسائي لا نعلم احدا رفعه غير عاصم. هنا العلة - [01:06:00](#)

لا نعلم احدا رفعه غير عاصم. فان كان رفعه صحيحا فمعناه انه قرب النهار كقوله عز وجل واذا بلغن اجرهن ليس معناه انتهى اجرهن. اي قاربنا اجلهن في سورة الطلاق - [01:06:22](#)

معناه اذا قاربنا الطلاق كذلك ان علي ابن عباس رضي الله عنه قد بلغت قاربت البلوغ جاء في وكقول القائل بلغنا المنزل اذا قاربوا هذا كله كلام النسائي من قول في الاعوذة. اه في تهفة الاشراف - [01:06:38](#)

هذا الحديث اخرجه الطحاوي في شرع معاني الاعصار فكلامه تنظرون ان شاء الله في الجزء الثاني صفر اربعة وخمسين من طريق روح ابن عبادة انا حماد هناك سفيان انا عاصم هنا حماد انا عاصم من بهدلة - [01:07:02](#)

عن زر ابن عبيش قال تساحرت ثم انطلقت الى المسجد. حذيفة يقول رضي الله عنه تسحرت ثم انطلقت الى المسجد فمررت بمنزل حذيفة زر ابن حبيسي قلت ساحرته ثم انطلقت الى المسجد فمررت بمنزل حذيفة فدخلت عليه ايا لحذيفة فامر بلقاح - [01:07:17](#)

بطلقها ان ان الحلوب لقي ما تصلنا الا اذا كانت حلوبا. فحلبت وبقدر فسخت. ثم قال كل فقلت اني اريد الصوم قال وانا اريد الصوم قال فاكلنا ثم شربناه ثم اتينا المسجد واقيمت الصلاة قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه - [01:07:39](#)

اي صنعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بعد الصبح قال بعد الصبح غير ان الشمس لم تطلع الان يعجبني كلامي رحمه الله ذكر التحاليل بعد ذلك الاثار الصحية - [01:08:05](#)

في تعجيلي مساء الخير السحور لا شك فيه. ووقت السحور انا بينما بين النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كل هذا. ثم قال ما ادري اين هم اه ثم ذكر بعد ذلك قال ان هذه الرواية - [01:08:22](#)

شاذة او ضعيفة لان الروايات الصحيحة ترده. لان الروايات الصحية ترده ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يتسحر بعد طلوع الفجر الثاني. وطول الكلام فيه جزاه الله خير. فبذلك ينبغي ان نعرف ان الرواية التي جاءت - [01:08:43](#)

انه غير انه لم تعد او لم يكن تلى الا انه لم تطلع الشمس ولا يكون ماء الا انها شاذة برواية اقول ضعيفة لان عصر البهدلة في الحديث فاذا خالف السعي من الروايات فرواياته تكون - [01:09:04](#)

ضعيفة هكذا او نقول فلا اعتماد عليه ولا يقول احد انه يجوز او كان جائز ثم نسخ كل هذه ليس يعني يستقيم على وصول الحديث وصول الحديث تقتضي ان هذا ضعيف لانه مخالف للروايات الصحية الواضحة - [01:09:25](#)

زيدوا بعد هذا وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال اخبرنا هشيم عن ابي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان - [01:09:47](#)

فاجدح لنا. قال يا رسول الله ان عليك نهارا. قال انزل فاجدح لنا. قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي فشرب النبي صلى الله عليه

واله وسلم. ثم قال بيده اذا غابت الشمس منها هنا. وجاء الليل منها هنا - [01:10:09](#)

فقد افطر الصائمون فقد افطر الصائمون نعم. ايش ذا انظروا النووي بنفسه شرع لنا اللهم صلي على محمد. جدحنا جدح ايش ذا الله اكبر الله اكبر يقول شيخنا حفظكم الله - [01:10:29](#)

ثبت عنه ثبت عند ابن ابي شيبه في مصنفه خرج معاوية ليلة النفر صوت تلبية النفر من اين؟ المقصود من منى. منى ليلة النفر قد يكون ليلة الثانية او الثالث عشر في الغالب - [01:14:10](#)

آآ حسام يا صوت تلبية وقال ما هذا؟ قالوا عائشة ائتمرت من التنعيم. تذكر ذلك لعائشة. فقالت لو سألتني لا اخبرت او فذكرت ذلك ليس فذكر ذلك لعائشة فقالت لو سألتني لاخبرته وثبت على انها - [01:14:34](#)

احرمتم ثم رجعت فهل للافاق ان يحرم من التنعيم للعمرة انا في الحقيقة كنت افهم وانا عندي بحث في هذا جماعة الروايات وكنت عارف او الى الان كان في قلبي ان عائشة حينما احرمتم من التنعيم - [01:14:54](#)

وكانت تفعل بعد النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الواقعة مثل ما وقعت لهما في حجي مع النبي صلى الله عليه في حج مع النبي صلى الله عليه وسلم بحيث - [01:15:14](#)

ولم تقدر ان تتوب وتسعى قبل الحج وكانت تعتمر من التنعيم اما في عامة الحالات هي نفسها ما كانت تعتمر من التنعيم انما خرجت الى جحفة نقول القرائن ترشح ومعنا ان لا يكون كانه ما كانت ترى ان التنعيم لكل واحد الذي يعتمر من هناك. انما هو كما قال -

[01:15:27](#)

ترى بعضهم انما الحيض فاذا كانت هي حائضة كانت تأتي من التنعيم واذا كانت غير حائض فكانت تخرج الى الجحفة وهذا لو تتبعته فعل الصحابة عبد الله بن عمر وعبدالله بن الزبير قد ثبت عنهما انهما خرجا الى المدينة - [01:15:55](#)

الى ذو الحليفة الى ذي الحليفة واحرم من هناك ولم يدخل المدينة ثم جاء واعتمر ومن هنا الذي يظهر والله اعلم ان الافضل لا نقدر ان نقول لا يجوز لان هناك كبار - [01:16:14](#)

ومن قبله الشافعي رحمه الله يجيز يقول لو خرج احد اليوم الحادي عشر وهو في منى ما في موقفه في منى. خرج للعمرة واعتمر فلا بأس عليه هذا قول الشافعي في الامة موجودة هذا. فتتظرون ان شاء الله فنقول لا نقدر ان نقول لكن الافضل الذي يأتي من الخارج

ان يخرج على - [01:16:31](#)

الميقات الكبير. نفهم معنى قوله صلى الله عليه وسلم هن المواقيت لهن ولمن اتى عليهن من مكة الى اهل الميقات او من اتى من خارج حدود الميقات الى اي من هذه المواقيت - [01:16:57](#)

اه وثبت اننا خرجنا ببارك الله فنقول على كل حال اذا اراد احد واجرك في مثل هذا على قدر نصبك. فاذا خرجت الى الجحفة والى لملم او كذا. فيكون اجرك - [01:17:15](#)

لكن لا لا يقدر احدا يتجراً ويقول لا يجوز مطلقا اذا اراد احد ان يحترمها يعتمر من التنعيم هل العمرة في الصوم والافطار بالاذان ايش معنا هل العمرة؟ العبرة. العبرة في الصوم. والافطار بالاذان؟ نعم - [01:17:30](#)

اذا كنت متيقنا ان الاذان لا يؤذن بكل تأكيد الا في الوقت فاذا سمعت الله اكبر ام بدخول الوقت فكلها لازم وملزوم يجب ان يكون. اما اذا اخطأ احد من المؤذنين - [01:17:51](#)

وافطر الناس فرضنا ننتظر دائما الوقت هو يؤذن. فاخطأ فقبل الوقت اذن ثم افطر الناس فهذا كله خطر ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا لا يحتاج الى قضاء ان شاء الله - [01:18:08](#)

وفي بعض الدول اسلامية يكون الاذان قبل وقته الشرعي اذا كان قبل وقته الشرعي فهذا ينبغي ان يصحح لا ان يعني آآ يبتدأ شيئا اخر اه ببارك الله فيك يتابع الاذان الاول للفجر لماذا لا يتابع - [01:18:23](#)

ما دام هذي ان شاء الله سنة وهي سنة المسلمين ان شاء الله انا اذكر ان بعض المشايخ قالوا هذه بدعة وهذا حتى قالوا ان الاذان الاول عثمان رضي الله عنه بدعة - [01:18:49](#)

لأنها ليست هناك حاجة وكذا لا حاجة قائمة الحمد لله للناس. ولذلك ينبغي للإنسان ان يحتاد في مثل هذه الأقوال انا عادة اطلع
الزكاة يعني اخرج الزكاة في رمضان انا الحين خارج البلد - [01:19:05](#)
وساسافر شهرا فلا حرج اذا اخرجتها في شوال لا اذا كان قد حان آآ عجل فيه بارك الله فيك. او اذا كنت الان سهل جدا ترسل الى
ناس آآ هذه وغيرها وغيرها يستخرجون - [01:19:27](#)
تقرينا اسمك ويخرجون لانك لا تدري انك تعيش الى شوال ما تعيش اي واحد هل يجوز اذا كان نتوضأ بل يجب هذا الذي يظهر نعم
ليس يجوز فقط بل امر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:53](#)
اذا اكل انسان لحم الابل ثم بعد ذلك الشورية حقه او كلب قلبه حقه او كليه حقه هذه كلها داخل في اللحم بارك الله وبعضهم قال لا لا
يدخل داخل كله في اللحم - [01:20:13](#)
انا تهت الكعبة شوطا وكنت اظن اني سانزل يعني كانت نيتي النزول ثم الطواف يعني اسفل ثم سألت الامر فقالوا هذا طواف ونويت
من الشوط الثاني لا بأس بها ان شاء الله كله سواء كان فوقه صلى الله عليه - [01:20:27](#)